

# مرارة العصيان | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله سايبغ النعم والصلاة والسلام على سيد القمم وعلى اله وصحبه ومن تولاه وبعد كنا عباد الله مع حلاوة الايمان واليوم مع مرارة العصيان حلاوة الايمان ومرارة العصيان لابد للقلب الخالص - [00:00:00](#)

ان يتذوقهما ويجتمعان فيه يجتمع فيه حلاوة الايمان مع مرارة العصيان كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون فاذا شعر المؤمن بمرارة بسبب معصيته فهو مؤمن ويشعر ويتزوق حلاوة الايمان - [00:00:52](#)

اذا ذاق مرارة العصيان اولاً مرارة العصيان هذا التزوق يعني نعمة من الله مرارة العصيان نعمة من الله عندما يسبغ عليك الله سبحانه هذه النعمة فانت من الراشدين اما ان تعصى وتستمرى - [00:01:36](#)

وترضى وتسعد فانت من الهالكين قال عز اسمه واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعددتهم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون - [00:02:08](#)

هل شعرت ان مرارة العصيان نعمة من الله وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان فمن حاز هذه النعمة فاولئك هم الراشدون الراشدون الذين حبب اليهم الايمان وكره اليهم الكفر والفسوق والاشياء - [00:02:44](#)

ولذلك روى البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن وحديس فيه يعني مزيد من التفصيل - [00:03:16](#)

ولا ينتهب نهبة ينظر اليه الناس حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يبطل حين يقتل وهو مؤمن قال شراح الحديث تأويل ذلك لا يزني ولا يسرق ولا يقتل ولا ينتهب وهو مؤمن - [00:03:40](#)

ايوة هو امن من عذاب الله اي لا يأمن من عذاب الله من يفعل هذا. مؤمن يعني امن او مؤمن يعني منقاد وقائع امن له زي امن له لوط يعني انقاض واطاع. يعني لا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن اي غير طائع - [00:04:07](#)

اولا منقاد لله ولرسوله او ان الكلام جاء في سياق الزجر والتخويف او جاء في سياق الانذار اني اللي هيرتكب هذه الاعمال ستصل به الى الكفر الذي هو ضد الامام - [00:04:32](#)

او انه لا يسرق ولا يزني وكذا وكذا وهو مؤمن ان الايمان يخرج من قلبه فيكون فوقه كالظلة فاذا انتهى من الفعل وعاد الى رشده عاد الايمان وهو مؤمن وايا كان التأويل - [00:04:56](#)

وبعضهم قال ايضا وهو مؤمن اي ليس بكامل الايمان. لا يزني وهو مؤمن. لا يسرق وهو مؤمن كل المقصود في الكلام المؤمنون. لكن الكافر كفرا محضا. لا يقول عليه الرسول هكذا ابدا. هو كافر - [00:05:21](#)

ايقول عليه رسول الله لا يزني وهو مؤمن هو كافر. فالكلام كله المقصود به المؤمنون او انه ليس بمؤمن يعني ليس بممدوح وليس بموصوف بصفة لاولياء الله وهي صفة الايمان. وفعلا - [00:05:41](#)

لو ان احنا نعلم ان فلان زاهب لبيت الدعارة. البيت ده هو فيه دعارة وشايفين الراجل ده هو داخل فيه. هنقول عليه ايه؟ هنقول المؤمن وصل ولا هنقول الزاني وصل - [00:06:07](#)

بخلاف المسجد اذا دخل المسجد اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان. فيبقى وهو مؤمن يعني سلب من هذا المدح بيسرق عارفين هيخش هنا هيسرق هيخش المحل ده هيسرق - [00:06:26](#)

فهنقول ايه؟ نقول المؤمن وصل ولا الحرامي وصل السابق هو الصليب وهكذا مرارة المعصية من نعمة الله عليك يا عبد الله سل الله

ان يزيقك مرارة المعصية حتى لا تجرؤ على ان تتذوقها. وازا عصيت - [00:06:48](#)

ترابط حتى تتخلص من معصيتك كما سترى ثانيا صور من مرارة المعصية ناس زقوا مرارة المعصية سواء عن قصد او غير قصد  
والاغرب من هذا ذاقوا مرارة عصيان غيرهم. سبحان ربي العظيم - [00:07:15](#)

هزه السور والنمازج عن قصد وغير قصد وذاقوا المرارة ليس عن معصية منهم. وانما من معصية غيرهم اولاً رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نبدأ به عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال تدور النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - [00:07:44](#)

تدور ذات ليلة فقبل له يا رسول الله ما اسهرك فقال اكلت ثمرة كانت ساقطة ثم تذكرت ان عندنا تمرا من تمر الصدقة فلا ادري اهي  
من ذلك التمر ام من تمر اهلي - [00:08:12](#)

فلذلك فذلك اسهرني اسهرني حديس اخرجه احمد في مسنده والحاكم في المستدرک وصححه الذهني ورحم الله الجميع النبي صلى  
الله عليه وسلم عن غير قصد عن غير قصد من تواضعه - [00:08:45](#)

رأى ثمرة ملقاة على الارض اتخذها وان كان بها اذى يبيطه واكلها بعد ما اكلها تذكر كان في ثمرة عندنا في البيت من تمر الصدقة  
ناس باعتهن تمر الصدقة والصدقة في بيتنا ما ناكلش منها. محمد صلى الله عليه وسلم وقاله لا يأكلون من الصدقة - [00:09:14](#)

لانه مقامهم عالي لا يأكلون منه من هذه الاشياء هذه الاشياء الناس بيخرجوها يتطهروا بيها ويغتسلوا بيها من زنوبهم فالرسول بياكل  
غسالة النفس اهل بيته يأكلون غسالة ناس لكن يأكلوا الهدية ولا يأكلوا الصدقة - [00:09:43](#)

عملت له مشكلة سهر النبي صلى الله عليه وسلم ليله ليله لمازا؟ التمرة دي من تمر الصدقة اللي في البيت ولا هي ثمرة واقعة من حد  
وانا اكلتها رسول الله يتضور صلى الله عليه وسلم - [00:10:02](#)

من ثمرة اكلها عن غير قصد لكنه ربما تكون من تمر كان في بيته تمر الصدقات يتدبر النبي صلى الله عليه وسلم من ثمرة وبيقول لا  
ادري فالرسول لا يعلم الغيب - [00:10:26](#)

الا اذا اعلمه الله لا ادري فانزر باقي لحال الناس المغفلة حال الناس الجهلة الحمقى فلان وفلانة بيعلموا الغيب ويروحوا لهم واطلبوا  
منهم وقولوا مين اللي عمل فيا ومين اللي خد حاجتي ومين ومين ومين - [00:10:49](#)

سبحان ربي العظيم والرسول يقول لا ادري اذا كان الرسول مش قادر يحسم التمرة دي من تمر الصدقة ولا ثمرة واقعة من حد واكلها  
النبي سم انزر الى تواضعه ومقامه الرفيع - [00:11:11](#)

يأكل ثمرة ساقطة على الارض يأكل ثمرة ساقطة على الارض فما بالناس لو نظر في حالنا اليوم ولقى صناديق الزبالة وبراميل الزبالة  
مليانة مليانة من الاطعمة ما لذ وطاب وامة لا تشكر وتكفر بنعم الله - [00:11:28](#)

وامة تعطي دين الله وامة تعطي شرع الله وامة حاد الله ورسوله وبالميل الزبالة مليانة اطعمة ورسولها اكل تمر ساقطة على الارض  
وسهر ليلة كاملة الان. فذلك اسهرني صلوات الله وسلامه عليه - [00:11:51](#)

ومعصية ليست عن قصد ولا هي اصلا معصية ده شبهة ليست اصلها معصية من رسول الله. المعصية ان الانسان يقبل عليها وهو يعلم  
انه يفعل كذا. اما امر يلتبس عليه - [00:12:15](#)

اهي دي فيها شبهة ومع ذلك تدور النبي صلى الله عليه وسلم وسهر ليلته صورة اخرى سورة الصديق رواها البخاري في الصحيح عن  
عائشة بنت الصديق الصديقة بنت الصديق الطاهرة بنت الطاهر - [00:12:27](#)

الطاهرة بنت الطاهرة من اعتدى عليها وتناول عليها نجس ابنه نجس من تناول على الطاهرة فهو نجس نجس الملمس نجس  
العقيدة نجس الزات نجس الصفات. من تناول على الطاهرة الصديق بنت الصديق رضي الله عنه - [00:12:52](#)

وعن ابيها وامها واهلها تقول كان لابي بكر غلام وكان يخرج له الخراج. ولم يعني عبد عبر ابو بكر غني كان يشتكي للعبيد ويعتق منهم  
الكثير والكثير. هذا العبد ضرب عليه او جعل عليه ابو بكر خراجا يخرج - [00:13:13](#)

وماذا العبد؟ العبد ديا حاجة مملوكة له قيمة تأذروا يخدمك الاصل ان هو بيخدمك. طب انا ما عنديش حاجة يعملها. ما عنديش  
خدمة يخدمها لي. يخدم غيري. ويورد لي فلوس - [00:13:42](#)

فكان ابو بكر هكذا كان هذا الغلام يخرج الخراب لابي بكر. يشتغل ويجيب ويدي ابا بكر وكان ابو بكر كما تقول عائشة يأكل من خواله اشترى له اكل من الفلوس ياكله ابو بكر ما هو ملكه العبد ملكه - [00:13:56](#)

فجاءه يوما بطعام فاكله ابو بكر. فقال له الغلام هل تدري الذي اكلت؟ قال وما هو؟ ايه المشكلة؟ قال كهنت في الجاهلية لرجل. وانا لو احسن الكهانة ولكني خدعته فلقيني فاعطاني فجئتك بهذا الطعام - [00:14:23](#)

تجعل ابو بكر يدخل يده في فمه ويتقيأ الطعام ويدخل يده ويطلع ويدخل يده ويخرج الطعام فكان عنده بعض اصحابه جالسين يا ابا بكر ارحم نفسك. قالوا والله لو لم يخرج الطعام الا وخرجت معه روعي لاخرجتها - [00:14:50](#)

لو رحت هتطلع مع الطعام ده هطلعها. لازم الطعام يطلع كله اللي كانوا ابو بكر مش قافل لكن الاكل اللي جابه له الغلامه والخادم او العبد هذا اليوم ده جابهوله من اجرة مشبوهة - [00:15:18](#)

كان الغلام ده او العبد دي في الجاهلية بيدعي علم الغيب زي البشعة كده زي البشع فواحد قال له مسلا اعرف لي كزا او اعمل لي كزا فعمل له واقنعه وريحه. كده بيضحك عليه - [00:15:41](#)

بيقول له هو العبد نفسه بيقول لا احسن الكهانة. يعني لا انا قريت في علم النجوم ولا الحاجات ده انا كده قلت له كلمتين وخلص وهو طلع مغفل عليهم ومشى ومشى وما ادانيش اجرة دلوقتي قابلني فاداني اجرة جبت من الاجرة طعام لك يا ابا بكر. وطبعاً - [00:15:58](#)

ان حلوان الكاهن حرام. حلوان الكاهن يعني الحاجة اللي الكاهن بياخذها بتسمى حلواء. حرام وتمنه الكلب حرام خبيس فابو بكر هياكل ازاي حرام ولو ان الغلام ما قلوش ما كانش هيعرف - [00:16:18](#)

بلى دخل حرام يطلع مرارة المعصية. طب ابو بكر عصى في ايه؟ ما هو الواد ده بيجيبه له كل يوم. ما هو كل يوم بيورط. لكن النهارده قدرا قال له فلما قال له - [00:16:39](#)

لا ما ياكلش ابدا من حلوان الكاهن ما ما ياكلش طعاما حراما لازم يخرج ما بياتشي يا ابو بكر ارحم نفسك عمال ترجع غصب عنك روحك تطلع قال تطلع ولا يببت هذا الطعام في جوفه ولا يستمر لحظة في جوفه في جوفه انها مرارة المعصية - [00:16:53](#)

انظر الواحد النهاردة ممكن يسرق دولة بحالها وتلاقية ندمان مش على المعصية لا ده غيره سرق اكثر ده هو ما عرفش يشتغل كويس. ده كل اللي جابه مليون. ده غيره واخذ ياخذ بالمليارات. ايه ده! ده حرامي عرة - [00:17:19](#)

زعلان مش على اكلة هتبات في جوفه ويفكر ازاي فعلا يضرب الضربة المزبولة ويعيد خططه ويعيد ترتيباته لانه مش حاسس بمرارة المعصية وابو بكر اللقمة ما بتتضمش تطلع ما تبنش ما تتعدش انها مرارة نعمة من اعظم نعم الله. ان تشعر - [00:17:44](#)

بمرارة المعصية الصورة الثالثة رواها ابن قدامة المغني واخزها من سنن سعيد ابن منصور رضي الله عن الجميع غزا الناس المسلمون يعني الروم الروم غزوههم المسلمين كانوا بيغزوا مش بيغزوا. مش بيهانوا وينضربوا - [00:18:17](#)

ويسلب ويقول لك الجهاد شرع دفاعا عن النفس يعني لما حد يضربنا نضربه انما نغزو نجهز؟ لا لا ما ينفعش مش بتاعنا لو حد جه يضربنا نرد عليه. حد جه خد بالننا نحوشه - [00:18:51](#)

انما نحن نغزو؟ لا جهاد الاسلام ما شرعش الجهاد عشان كده. هو شرع الجهاد عن النفس. للدفاع عن النفس. انما الجهاد لاعلاء كلمة الله. الجهاد لانقاذ المستضعفين جهاز لنشر الاسلام لا - [00:19:13](#)

وادفع للنفس بس انها الصورة الانهزامية والنفس الدنيئة وتشويه لهذا الدين العظيم غزا الناس الروم رب الان غزا الناس الروم تحت امارة مين؟ عبدالرحمن بن خالد بن الوليد الاسد بن الاسد عبدالرحمن بن - [00:19:30](#)

خالد بن الوليد وغنموا غنائم قسمت الغنائم تغلى احد المقاتلين مائة دينار والغنائم قسمت والجيش انصرف والناس مشيت والمجاهدين كل واحد رجع بيته بل رجع دولته تيجي دولته خلاص كل الناس في الروح - [00:19:53](#)

الميت دينار ولعة. مولعة في جنة هذا الغال جندي من جنود الاسلام لكن نفسه يضعفه. وغلي ميت دينار ضربهم في جيبه قبل القسمة قبل ما يقسموا الغنائم حطهم هو في جيبه - [00:20:23](#)

والجيش اتفرق وكل واحد خد نصيبه ومشي لكن المعصية تؤرقه ندم طب يعمل ايه؟ زهب الى عبدالرحمن قائد الجيش. يا عبدالرحمن انا غليت ميت دينار خدهم مني انت اللي عاوز تعمله عمله بقى - [00:20:45](#)

قال تفرق الناس عبدالرحمن بقى قولوا تفرق الناس الناس مشيت لاخلز لا اخزها منك حتى توافي الله بها يوم القيامة خلها معك يوم القيامة هتقابل ربنا به طيب رحلة معاوية - [00:21:08](#)

رضي الله عنه. امير المؤمنين يا امير المؤمنين انا غليت من الدينار خدها مني قال لا زي ما قال له عبدالرحمن قال لا الناس تفرقت خليها معك يوافي الله بها يوم القيامة - [00:21:31](#)

فخرج يبكي خرج يبكي لقيه عبدالله ابن الشاعر السكسي احد الناس الصالحين وعلى علم فقال ما يبكيك قال غللت مئة دينار ازا رجعتها لعبدالرحمن ما رداش رجعتها لمعاوية ما رضاش. اروح بها فين - [00:21:49](#)

قال انا لله وانا اليه راجعون. ليه؟ لان كلهم عارفين قوله تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة فالمية دول خدهم محدش حس بيه وضربهم في جيبه. هيبجي بهم فضيحتة الجلاجل. هيجيبهم يوم القيامة ومن يغلل يأتي بما غل يوم - [00:22:13](#)

القيامة طب هيعمل ايه؟ ودول مش راضيين ياخدوه. طب يروح لمين؟ هو ده رئيس الدولة؟ معاوية امير المؤمنين؟ وعبدالرحمن ابن خالدا؟ قائد الجيش قال له يا عبدالله اومطيعي انت هتسمع كلامي؟ قال له لا. قل لي اعمل ايه - [00:22:38](#)

قال له ارجع الى معاوية وقل له خذ خمسك انت امير المؤمنين رئيس الدولة خدوا الخمس بتاع الامين فلله خمسه قل للرسول واعلموا انما غنمتم من شيه فان لله خمسا. خد الخمس - [00:22:59](#)

عشرين دينار والتمانين تصدق بهم على الجيش الجيش تصدق بهم على الجيش. فان الله يعلم اسمائهم واماكنهم عارف ده من هنا يعلم ده من هنا اسمه ازي ومن البلد الفلانية وده اسمه كزا من البلد الفلانية - [00:23:28](#)

ففعّل زهب الرجل بالمية دينار المعاوية فلان افتاني بكزا كزا خد الخبز اهو العشرين والتمانين هتصدق بها. معاوية اعجب بالفتوى وقال لو انا كنت افتيته احسن لو انا افتيته بالفتوى دي احسن مما - [00:23:55](#)

من مسل كل ما ملكته يعني كل اللي انا ملكته ده مثله الفتوى دي احسن من كل المملكة دي كلام معاوية رضي الله عنه انظروا يا عباد الله ميت دينار - [00:24:16](#)

خدها قبل القسمة قبل القسمة ياما ورت بيدكنه قبل الاسلام ويمكن ما بيدوش لحد حاجة خالص اصلا وياما ناس خدت من المال العام واركن على جنب دي هتخش القرعة لأ اركن دول برة القرعة - [00:24:31](#)

بتوعنا احنا دول ابكي وده هيتوزع لأ دي قبل التوزيع خلي الرعاع دول في الاخر وفي مرارة المعصية ما فيش بل زكاة وخبرة واساتزة وفرح ويقول لك انا عملت لولادي - [00:24:55](#)

اعمل يا حبيبي ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيامة سورة رابعة مش في المال بقى لطم عبدالله رواها ابن ابي شيبه في المصنف لازم لطم عبدالله ابن سلام عبدا له - [00:25:16](#)

على وجهه سوء ندم والمعصية تحرقه فجعل يبكي ويقول للخادم او الغلام اقتص مني. اضربني يا ابني والغلام يقول لا يا سيدي لا اختص بك معاد العبد يضرب الواد مش هابن عليه يرفع ايده ويضربه. هضرب سيدي ازاي؟ ده شاريني ده انا قطعة - [00:25:40](#)

من ماله اما جزء من ممتلكاته هضربه ازاي؟ وعبدالله يبكي عالم من علماء اليهود وعالم من علماء المسلمين حبر حبر في اليهودية وحبر في الاسلام عبدالله بن سلام يبكي ويقول ان الله يغفر كل شيه الا لظمة الوجه. اقتص مني يا ابني اضربني وقل له يا سيدي اضربك ازاي - [00:26:08](#)

انها مرارة المعصية مرارة المعصية الصورة الخامسة زكرها مسلم في صحيحه من روايتين. الرواية الاولى ورواية رواية بريدة. والثانية رواية عمران ابن حصين جاء ماعز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - [00:26:36](#)

اني قد ظلمت نفسي وزنيت فطهرني فرده النبي صلى الله عليه وسلم فجاء في اليوم الثاني يا رسول الله طهرني فرده سم ارسل الى قومه هل بعقله شيه عنده حاجة في مخه - [00:27:03](#)

فقالوا يا رسول الله ليس في عقله شيء سليم عقله سليم فجاء في اليوم الثالث وسأل النبي صلى الله عليه وسلم قومه نفس السؤال هل في عقله شيء اقول يا رسول الله هو وفي العقل؟ وفي العقل ليس عنده جنون ولا خبل. فالمرّة الرابعة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
[00:27:24](#)

عليه وسلم برجمه فرجم ومات ماعز مرضيا عنه من الله. فجاءت الغامدية. كأنني ناعس جرأ الغامدية اني في طريقي للتطهير جاءت الغامدية امرأة من غامق تقول يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني - [00:27:47](#)  
فردها فقالت يا رسول الله تردني او اتريد ان تردني كما ردت ماعز انها حبلى من الزنا ترضيني ازاي؟ انها حبلى من الزنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما لا - [00:28:17](#)

حتى تضعي حملك لا مش هنقدر نظهرك لحد ما طبق الحمل فذهبت حتى وضعت حملها فجاءت به في خرقة. وقالت يا رسول الله اني قد وضعت فطهرني قال اذهبي حتى تفتمي - [00:28:39](#)  
فذهبت حتى صدمته ارضعته حتى فطمته ثم جاءت به وفي يده كسرة خبز. وقالت يا رسول الله هذا الغلام قد فطمته وها هو يأكل الطعام فدفع النبي صلى الله عليه وسلم الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها - [00:29:05](#)  
لرجمت فاقبل خالد بن الوليد ورماها بحجر في رأسها فتنضح الدم على وجهه تشبه خالد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه بالجاه فقال مهلا يا خالد انها تابت توبة - [00:29:32](#)

بل لو تابها صاحب مكس لغفر له وفي رواية فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فرجمها ثم صلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت؟ قال - [00:29:54](#)  
قالت يا عمر لقد قال يا عمر لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم. وهل وجدت خيرا او توبة خيرا من ان جادت بنفسها لله تعالى - [00:30:18](#)

وانظروا عباد الله مرارة المعصية بما عاز الغامدية بالدليل الوحيد عليهما الاقرار فقط. ما فيش شهود ما في شهود. المسألة اقرار فقط. ولو رجع المقر في اقراره لا يقام عليه الحد - [00:30:42](#)  
هذه المرأة جاءت وتقول انها حبلى انظر الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لها اذهبي حتى تلدي او تضعيه شف بقى حاسة بالمرارة قد ايه؟ المرأة بتشعر بالحمل مسلا بعيد عن الاجهزة بتاع اليومين دول والسونار والفحوص والحاجات دي - [00:31:08](#)  
من شهرين ونص لتلاتة تشعربان في حاجة في بطنها تتأكد اكثر بالقطاع الالحي. خلاص اتأكدت كده ان بقى بطنها ايه؟ عشان هي بتقول لي بتقول له انها حبلى. حبلى - [00:31:31](#)

موضوع ما فيش نقاش انها حلة. طهرني يا رسول الله. فعرفت منين؟ يعني يبقى اللي في ضنها عمره شهرين ونص تلاتة قاعدة بقى تدوق مرارة المعصية بقت التسعة بقية التسع شهور - [00:31:47](#)  
وهي تتزوق مرارة المعصية وضميرها يقلبها هل تفتكروا في الكام شهر اللي فاضلين الستة ونص ولا اللي فاضل؟ اه دول ستة ونص. هتعمل معصية تانية؟ اذا كان هي تستوي بنار هذه المعصية - [00:32:08](#)

ست اشهر ونص وبعدين راحت للرسول قالت له وضعت يا رسول الله يقول لها اذهبي حتى تفتمي. طب لو هتم الرضاعة تاخذ كم سنة؟ سنتين لسة عمالة ضميرها يعزبها سنتين - [00:32:29](#)  
تتعزب وضميرها يعزبها وتشعربالمرارة. كمان سنتين مين اللي فارض عليها كده؟ ابدأ طب ما هو الرسول قال لها روعي طب ما تروح ما ترجعش. طب ما كانت ممكن تروح وما ترجعشي. اذهبي حتى تضعيه توضع وما تجيش - [00:32:47](#)

هو قال لها لما توضع ابقى تعالي لا روعي عشان احنا ما نقدرش نرجمك وهو في بطنك. لان كده يبقى زلمنا هذا الحمل انت ازنبت طب هو ايه زنبه؟ ما نقدرش نزلمه. روعي لحد ما تخلصي يبقى فيه هنا انسان وهنا انسان. طب وضعته - [00:33:06](#)  
روعي لحد ما ترضعه ليه؟ ربما ما لا قوش حد يرضعه بيموت جوعا زي ما بيموتوهم دلوقتي يهملوه ويديله اي حاجة اي بتاع يسخن شوية بدل ما يديله علاج يديله حاجة مميتة ويخلصه منه لانه دليل الجريمة اذهبي حتى تصدميه - [00:33:28](#)



هترضعه هترضعه سنتين ممكن اقل ممكن الشاهد انها في عزاء. في مرارة في في تمزق في نار بتغلي في القلب بسبب هذا الذنب وتلك المعصية. ولن تهدأ حتى يطفى النبي صلى الله عليه وسلم هذه النار بحد الله سبحانه وتعالى - [00:33:45](#)

فتأتي المرأة وتقول له خلاص انا وضعت ورضعت والصبي بياكل كمان اهو هل النبي صلى الله عليه وسلم يملك؟ نقول لها امشي يلا. طب خلاص يلا لا مش بتاع الحدود مش بتاع النبي صلى الله عليه وسلم. الحدود مش ملك النبي. يعطلها زي ما هو عاوز ويطبقتها زي ما هو عاوز. الحدود مش ملك الملوك - [00:34:14](#)

الحدود ملكي لله. اذا بلغت الأئمة. لابد ان تطبق. وكان الرسول قال خلاص ما يجراش حاجة بقى روعي. توبي بقى وخلاص لا خلاص هي عاوزه تتظهر؟ نظهرها احفروا حفرة حطوها فيها - [00:34:42](#)

الى المنتصف وردموها ثم من ضمن الراجمين خالد بن الوليد سيف الله. رمى بحجر. تنضح الدم جه على وش خالد. سبها غير محر في سبها صحابي جليل صاحب رتبة ومنزلة لكن لسانه زل ما في مشكلة. اهلا يا خالد مهلا يا خالد لقد تابت - [00:34:59](#)

توبة لو لو تابها صاحب مكس يعني صاحب مظالم ونهب لاموال الناس يقف على ابواب الشتاء كده يفرض على الناس فرائض ويأخذ منهم الناس هتطالبه بكل حاجة خدها خدها منهم عنده مطالب وعنده مزالم كثيرة. وفي الرواية الثانية لو - [00:35:24](#)

توبة هذه المرأة لو قسمت على سبعين من اهل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم اكن يعني مهاجري كان يتمنى ان كان انصاري صلوات الله وسلامه عليه. ودعى للانصار بيقول لو قسمت هذه - [00:35:46](#)

توبة على سبعين من اهل المدينة. يعني توبتها وسعت ذنبها وفاضت تسع قم سبعين من اهل المدينة. تبت هذه المرأة. لا ما تشتمهاش يا خالد. ما تسبهاش يا خالد. ده عاشت في مرارة - [00:36:07](#)

والشعور بالذنب سنتين وست اشهر ونص بتأند نفسها وضميرها يعزي عشان هذه وهذا الخطأ وما ارتاحش بالها الا ما طهرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحد الله اخر سورة السورة السادسة من سور الشعور بالم المعصية مش معصية الانسان بقى لا معصية الغير ولكنها الحساسة - [00:36:27](#)

الايمانية الزهر والحديس عند البخاري يقول دخلت على انس بن مالك في دمشق فوجدته يبكي بتبكي ليه يا انس الا اعرف شيئا مما عهدت الا الصلاة. حتى الصلاة قد ضيعت - [00:36:59](#)

شوف انس ببكي ليه من مرارة مرارة ايه؟ مرارة المعصية. معصية انس لا. امال معصية مين؟ معصية الناس ببكي بيقول انا بتلفت حواليا مش شايف حاجة اللي كنت بشوفها ايام النبي. ما هو سيدنا انس من اطول الصحابة عمرة. من اطول الصحابة عمرا عدى - [00:37:24](#)

من اطول الصحابة عمرا بدعوة رسول الله. عاش مع رسول ما الرسول له وخدمه عشر سنين. وكبر معه واوا وبشاف كل الخير وشاف الغزوات وشاف الجهاد وشاف اقامة الدين بيتلفت حواليه في بلاد الشام مش شايف حاجة - [00:37:44](#)

بيقول انا مش شايفه. قال له حتى الصلاة ما انتش شايف صلاة؟ قال له حتى الصلاة قد ضيعت انس ببكي ببكي عشان الناس ضيعت الصلاة. عارف اضاعة الصلاة كانت ايه؟ تأخيرها عن وقتها. الحجاج امير المنطقة والوليد امير - [00:38:04](#)

ببأخروا الصلاة عن وقتها. الحجاج كان ايه؟ الضهر والعصر يصلوه قرب المغرب ويضيع على الناس العصر. الجمعة كان يصلوها قرب المغرب انا استجبت الناس خايفة من حاجة يروح في المسجد في الضهر والعصر يومئه بالضهر والعصر. مش قادر يقوم ويركع ويسجد لان لو شافه - [00:38:23](#)

يا وبيله بتصلي يقوم يومه يومه بالضهر والعصر يومه حرك دماغه انه يبصلي ببصلي فانس ببكي بيقول الناس جرى لها ايه انا كل اللي كنت شايفه ايام النبي ما نيش شايفه - [00:38:43](#)

حتى الصلاة الصلاة ضيعوها وده والله انس لو موجود الان هيبكي دم انس لو موجود الان هيبكي دم الا زنب يؤذن ومكبرات تصدع الادمغة ولا حد بيلبي ولا حد بيسأل - [00:39:01](#)

والفجر ما شاء الله على المسلمين تدري ما شاء الله على المسلمين يقوموا يصلوا ازاى؟ الدنيا برد. التنابير متأخرين المطبخ هم ناموا

لما خلصوا كل حاجة وشافوا كل حاجة. ها هيقوموا يصلوا ربنا غفور رحيم - [00:39:17](#)

لو انس موجود هيبكي دما اذا مرارة المعصية بسبب الناس مش بسبب انس رضي الله عنه اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:39:34](#)

الاحساس بمرارة المعصية من نعم الله ذكرنا صوراً من الاحساس بهذه المرارة ودلالة على صدق الايمان صدق الايمان في النفوس اني الذنب يؤرقهم. الذنب يؤلمهم. ما بيناموش بسببه مش اللي احنا الان المنافق لجنة اغلب الناس لا منافقين. اغلب الناس منافقون. زي

ما احنا مسعود وصفهم بالزبط. قال المنافق يرى الزنب - [00:40:01](#)

كأنه زباب. الزنب بتاعه يعني كأنه زباب. حط على وجهه فقال له هكزا زبابة جت على وشك تقول ايه تنشها كده تمشي الزباب اهو

المنافق كده واغلب حال الناس كده. ذنب الناس الان زي ما يكون زبابة - [00:40:33](#)

ونشنها. اما المؤمن يرى الزنب فوقه كأنه جبل. هيقع عليه يدقه. هيقع عليه هيموته وما يفكرش زنب كبير وزنب صغير. ليه؟ لان لازم

تشوف انت الزنب ده في حق من - [00:40:51](#)

بحق الله عصيت الله فلو كنت تقدر الله حق قدره فما تنزرش للزنب كبير ولا صغير لاني انت عصيت اصلا او هذا الزنب في حق الله

سبحانه وتعالى ثالثا يا اخواني - [00:41:09](#)

مرارة المعصية واقعة لا محالة ان ما حسنتش بها في الدنيا لازم هتتحسها في الاخرة وهتندم حيس لا مكان للندم الاف يمكن قربيناها

كتير جدا سورة البقرة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - [00:41:27](#)

الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. الاتنين عصاة تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. تبرأ عبد المأمور من اللي امره تبرأ عبدي المأمور من اللي

امره وتبرأ المأمور من عبده. تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا - [00:41:48](#)

ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة اه لو نرجع الدنيا تاني. اهي دي بقى المرارة اهي بقى حاسس

بطعم دي فاهم ها ومستوعبها لو ان لنا كرة - [00:42:10](#)

فتتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم اللي هم التبعية الاعمال اللي فيها تبعية وماشيين وخلص ماشيين في الزفة

ماشيين مع القطيع. كذلك يريد الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار - [00:42:30](#)

شوف اللقطة الثانية دي في صورة فصلت وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامهم دما ليكون

من الاسفلين ولا الكلام ده حد هيطول وخلص - [00:42:55](#)

كله فيها اي في النار والياسمون اثر المعصية ذكر ابن القيم في كتاب الداء والدواء لها اكثر من سبعة واربعين او اثنين واربعين فوق

الاربعين اثر من اعظم اسار المعاصي الوحشة - [00:43:16](#)

الوحشة بينك وبين الله سبحانه وتعالى تشعر بالوحشة انك في وادي ورك سبحانه وتعالى في جانب اخر في وحشة قسوة في القلب

ضيافة الايمان نقص في الايمان اسار كثيرة جدا يا اخواني المعاصي والزنوب حرمان العلم - [00:43:35](#)

حرمان العلم يحرم الانسان العلم نور الله لا يهدى. لعاصي كما قال الشافعي او استاذ الشافعي اما بقى من ناحية الجزاء عصير انت

ولي الله او عدو لله لا تسلم من العقوبة. اذا اراد الله ان يعاقبك العقابة - [00:43:58](#)

الله سبحانه وتعالى خوف من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن او القرآن يحكي على لسان رسول الله قل اني

اخاف قل اني اخاف. الرسول قل اني اخاف. ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم - [00:44:23](#)

ده الرسول اللي بيقول كده. قل لهم كده اني اخاف ان عصيت ربي. الله سبحانه وتعالى كل في ميزان واحد. يقول ولو تقول علينا

بعض الاقاويل من هو ده. رسول الله - [00:44:44](#)

معقول! هو ما حصلش منه ابداء. الحمد لله. ما حصل منه ان تقوى على الله بعض الاقوال ولا اي اقاويل. ولو تقول علينا يبقى هو

معصية هيكون فيه جزاء ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطع - [00:45:00](#)

منه الوتيل فما منكم من احد عنه حاجزين اذا يا عبدالله لا تكن في مأمن من عذاب الله وجزاء المعصية انتظره. طب وانتظره ليه؟

طب وليه اصلا اقبل على المعصية من اساسه؟ فنسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان - 00:45:20  
حلاوة الايمان وان نتزوق مرارة العصيان. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم حكم فينا كتابك وسنة  
رسولك. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم من ارادنا وديننا - 00:45:39  
وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلدنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر  
احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. وقنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم قي - 00:45:59  
ان الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد اذكروا الله  
يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:46:19